Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى لم يعد يضطرب فى حضرة النساء ، من كثرة ما رأيت من نساء ، ولاح على الارتباك ، ولكنى جمعت شجاعتى سريعا ، وابتسمت لها وحنيت رأسى ، وقلت :

ـــ متشكر .

وحاولت أن أقول أكثر من ذلك ، فلم يسعفنى الكلام ، فدخلت الشقة وأنا أشعر بضيق ، وظلت صورة فتحية بشعرها المسترسل المحلول ، وثوبها المنزلى الذى أبرز مفاتن الجسم أمام عينى لا تريم . دخلت حجرتى وفتحت كتابا ، وحاولت أن أقرأ ، لأشغل ذهنى بشىء غيرها ، ولكن كانت صورتها فى كل صفحة ، واسمها فى كل سطر ، فلم أطق المكث ، فخرجت إلى الشرفة ألتقط الهواء ، لعل هبوب النسيم يطفئ تلك النار المندلعة فى الضلوع ، والتفت فلمحتها فى الشرفة القريبة من شرفتى ، فاضطرمت النار المتأججة فى جوفى ، وقفز قلبى فى صدرى ، وظل يطفو ويغوص ، وانساب دمى حارا فى عروقى ، كأنما يتدفق من أتون ، وما كان أمامى إلا أن أفكر فى طريقة أصل بها إليها ، فأخذ فكرى يعمل فى نشاط عجيب ، وما هى إلا لحظات حتى قفزت إلى رأسى فكرة استرحت لها ، فرحت أنفذها من فورى . لطالما قلت لك يا حمدى أن المسألة لا تحتاج إلا إلى شىء من اللباقة ، وقليل من الشجاعة ، قطعت زر البيجاما ، ثم ذهبت أطرق بابها ففتحت ، فقلت لها فى صوت هادئ :

ـــ إبرة من فضلك .

فظهر فى وجهها التساؤل ، فقلت وأنا أرفع الزر بين أصابعى :

ـــ قطع وبحثت عن الإبرة ، ولكنى لم أهتد إلى مكانها .

وغابت قليلا ، وانتشرت فى صدرى أحاسيس متباينة ، أحاسيس النشوة